

قولهم فلان يقر ف ليعالم اي يكتب كما في الصحاح **واو سأل التوقيت**  
**والهام الصواب ونفع المستقلين به من الاحباب** واساله من منته  
 وفضله ان ينفع بالشرح كما نفع ما صلده **انه على ما يشاء قدر وما لا يحا**  
**جدير اي خفيق وحقيق بها الفصيح** **الاول في التواريخ**  
**المشهورة في زماننا** التاريخ في اللغة مصدر بمعنى تعريف وقت الشيء  
 كالنودج يقال ادرخت الكتاب وورخته بيوم كذا كما في الصحاح وفي  
 الاصطلاح تعريف الوقت باسناده الى اول حدوث امر سابق كقول  
 ملة او وقوع حادثه من طوفان وغيره وقيل هو عدة معلومة بين  
 حدوث امرين وبين حوادث اخر وقيل هو يوم معلوم ظهر فيه امر  
 عظيم يجعل مبدء لضبط المجددات بعده في مستقبل الزمان فعلى  
 الاول يكون مصدرا كاللفوي وعلى الثاني اسم للعدة وعلى الثالث  
 اسم للمبدء وكل وجهه لا يطلق على كلها ولقظة التاريخ معرفة كما  
 سياتي وهي اي المشهورة **خمسة العربي والقبلي والرومي والفارسي**  
**والعبري** وغير المشهورة كثيرة واقدمها جميعا العبري لانه تاريخ الخليفة  
 اعني مبدء الخلق بقول اهله ثم تاريخ هبوط آدم عليه السلام ثم  
 الطوفان وهذان مجهولان ثم تاريخ الاسكندر وهو الرومي كما سياتي  
 ثم القبلي ثم البحري وهو العربي ثم الفارسي وبدء بالعربي لانه اشهرها  
 فقال **اما العربي** وهو الذي انشاه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله  
 تعالى عنه يوم الاربعاء لعشرين من جماد الاخر سنة 17 من الهجرة  
 حين اختلفت عليهم الارض لانه اباموسى الاشعري كتب اليه  
 عمر رضي الله تعالى عنها انه ياتينا من امير المؤمنين كتب فلان الذي  
 على

ايها نعمل وقد قرنا صلا محله شعبان فاندري اهو الذي نحن فيه ام لا  
 جميع وجوه الصحابة وقال ان الاعمال قد كثرت وما قصتها غير وقت  
 فكيف التوصل الى ما يضبط ذلك فقال الهرمزان وهو ملك الاخوان  
 وكان قد اسر في فتح فارس وحمل الى عمر واسلم على يديه ان للعجم حسا  
 يسمونه ماه روز ليسندونه لمن غلب عليهم من الاكاسرة وبتاريخ لهم  
 كيفية استعماله ومعنى ماه الشهر وروز اليوم وعادتهم تقديم المضاف  
 اليه على المضاف فويروا لفظه ماه روز بمورخ وجعلوا مصدرا للماريخ  
 واستعملوه في وجوه التقاريف ثم اختلفوا في مبداه فبعضهم قال  
 نورخ بسنة مولده صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال بسنة البعثة  
 ثم استقر رأيهم على ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبي  
 صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لان وقت الهجرة لم يختلف  
 فيه ولا زوقت استقلاله ملة الاسلام وتولى الفتح واستيلاء الاسلام  
 على رقاب المسلمين وكانت هجرته صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء  
 الثامن خلون من شهر ربيع الاول واول تلك السنة هو المذكور بقوله  
**فاوله بالحساب يوم الخميس وعليه وضعت هذا التاريخ** وجرى  
 عليه ابن يونس بن عبد الاعلا الحاتمي المصري والفيكي والمعلم وكان  
 الشيخ علاء الدين بن الساطر واحتج بقوله قومتم النيران لروية الملك  
 ليلة الخميس بعد غيب الشمس بنصف ساعة فوجدت القمري  
 السرطان **كقط لعم** والشمس فيه ايقم **كحله** فالبعد بينها **م** وعرض  
 القمري **كقط** دقيقة وهذه الحدود جميع على ان الهلال لا يرى في مثلها  
 ولا قارب حدود الرقبة فبعضهم ان يكون اول تاريخ الهجرة بالروية يوم



Copyrighted material